تفسير البغوي

قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلا مِّمَّا تَأْكُلُونَ

(قال تزرعون سبع سنين دأبا) هذا خبر بمعنى الأمر ، يعني : ازرعوا سبع سنين على عادتكم في الزراعة .والدأب : العادة . وقيل : بجد واجتهاد .وقرأ عاصم برواية حفص : (دأبا) بفتح الهمزة ، وهما لغتان ، يقال : دأبت في الأمر أدأب دأبا ودأبا إذا اجتهدت فيه . (فما حصدتم فذروه في سنبله) أمرهم بترك الحنطة في السنبلة لتكون أبقى على الزمان ولا تفسد (إلا قليلا مما تأكلون) أي : مما تدرسون قليلا للأكل ، أمرهم بحفظ الأكثر والأكل بقدر الحاجة .